كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

درجة المثابرة لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية

إعـــداد

أ / يحي عبد العزيز عبيد الحضريتي

باحث ماجستير بكلية التربية جامعة الباحة

مشرف موهوبين بإدارة التعليم بمحافظة الليث

yaoh136@gmail.com

﴿ المجلد الثامن والثلاثون– العدد الثانى عشر– جزء ثاني– ديسمبر ٢٠٢٢م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة المثابرة لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الليث، وذلك في ضوء بعض المتغيرات تمثلت في الجنس (ذكور، إناث)، والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي، وقد تألفت عينة الدراسة الأساسية من (١٣٠) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائيًا من مدارس التعليم الثانوي بمحافظة الليث، بواقع (٧٢) ذكور، و(٥٨) إناث، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٦-١٨) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٦.٩٥) سنة، وبانحراف معياري (٠.٨٢٥)، واستخدمت الدراسة مقياس المثابرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية (إعداد: الباحث)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؛ حيث جاء المستوى التقييمي للمثابرة مرتفعًا بمتوسط مرجح (٤.٠١٩٥)، ومتوسط حسابي (١٤٤.٦٩)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور- إناث)، كما أسفرت النتائج عن وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس المثابرة تُعزى إلى الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي لصالح طلبة الصف الدراسي الأعلى، ووجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس المثابرة تُعزى إلى التفاعل الثنائي بين الجنس (ذكور، إناث) والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي لصالح طالبات الصف الثالث ثانوي.

الكلمات المفتاحية: المثابرة، الموهبة، المرحلة الثانوية، محافظة الليث.

Abstract:

The current study aimed to identify the degree of Perseverance, in light of some variables represented in gender (males, females), and grade (first, second, third) secondary, and the basic study sample consisted of (130) gifted students in the secondary stage, they were randomly selected from secondary education schools in Al-Laith Governorate, with (72) males and (58) females, whose ages ranged between (16-18) years, and their average age was (16.95) years, with a standard deviation of (0.825). The study used a scale of perseverance among gifted students at the secondary stage (prepared by: the researcher). The study relied on the descriptive approach. The results indicated a high degree of perseverance among gifted students at the secondary stage in Al-Laith Governorate, Where the evaluation level for perseverance was high with a weighted average (4.0195), and an arithmetic mean (144.69), and there were no statistically significant differences between the mean scores of gifted students in the secondary stage on the perseverance scale and its sub-dimensions due to the gender variable (male-female). The results also resulted in a statistically significant effect at the level of significance (0.001) among the average scores of gifted students in the secondary stage on the perseverance scale attributed to the (first, second, third) secondary school grade, and there was a statistically significant effect at the significance level (0.01) between the mean scores. Gifted students at the secondary stage on the perseverance scale attributed to the binary interaction between gender and grade.

Keywords: The Perseverance, Giftedness, Secondary Stage.

مقدمة الدراسة:

خطت المملكة العربية السعودية خطوات أساسية في مجال الكشف عن الموهوبين والتعرف على سماتهم وخصائصهم، من أجل رعايتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة، وقد اتضح ذلك من خلال عدة مشروعات وطنية، مثل "برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم"، حيث تم تطوير عدد من الاختبارات والمقاييس وتقنينها على البيئة السعودية في الذكاء العام والقدرات العقلية، والتفكير الابتكاري، وتطوير عدد من البرامج الإثرائية في العلوم والرياضيات. كما تم تأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز لتدعيم رعاية وتأهيل الموهوبين بالمملكة، إلى جانب إنشاء وتأسيس برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام (الجغيمان ومعاجيني، ٢٠١٣)، وإطلاق العديد من المراكز البحثية في مؤسسات التعليم العالي كالمركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع بجامعة الملك فيصل (أبو ناصر والجغيمان، ٢٠١٢).

ولقد تزايد الاهتمام بفئة الطلبة الموهوبين والمتفوقين في العصر الحالي على المستويين العالمي والمحلي؛ وينبع هذا الاهتمام من أهمية هذه الفئة باعتبارها ثروة بشرية مهمة، لذا يجب الاستفادة مما تحظى به من قدرات وإمكانات في النهوض بالأمة في شتى المجالات (الحدابي وغليون وعقلان، ٢٠١٣)، كما يحظى الموهوبون بموقع مهم في البحث النفسي والتربوي، نظرًا لأنهم يشكلون قمة سلم التعلم، وما يملكون من مواهب وقدرات، والحاجة إلى استثمار قدراتهم على المستوى المعرفي أو المستوى المهاري، حيث يتميز الموهوبون بسمات وخصائص تساعدهم على القيام بأعمال متميزة عن قرنائهم العاديين، ومن هنا وجب دراسة تلك السمات (الجدعاني، ٢٠١٩).

وتعد المثابرة من السمات الهامة التي لابد أن يتسم بها الشخص الناجح بوجه عام، فالنجاح غير ممكن الحدوث بدون بذل جهد، حتى الدافعية لكي تُجنى ثمارها في الاستذكار لابد من تحلي الطالب بسمة المثابرة (**Wheatley, 2010**)، والمثابرة تعبير عن حماس الفرد لأداء ما يُطلب منه وعدم تركه قبل الانتهاء من إنجازه رغم الصعوبات والعقبات التي قد تعترضه، وبذل كل جهد لإنجاز المهام حتى وإن كانت غير محببة له (**Bennett, 2018**)، كما تشير المثابرة إلى استمرار الفرد في العمل على المهمة المُكلف بها لأطوّل فترة ممكنة مندمجًا في العمل، لإنجاز وإتمام تلك المهمة رغم الصعوبات أو التحديات التي قد يواجهها (إبراهيم، ٢٠١٣)، والمثابرة أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية عمومًا وفي التحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي خاصة، وهناك ارتباط وثيق بين المثابرة والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي، والنجاح المدرسي، وهذا ما أيدته نتائج العديد من الدراسات

والبحوث السابقة (الفياض وسلمان، ٢٠٢١؛ الذنيبات والصرايرة، ٢٠١٨؛ الفزيع، ٢٠١٨ **Teriba and Foley-Nicpon, 2021; Swanson, Valiente, Lemery-Chalfant, and Caitlin O'Brien, 2011)**. فقد أشارت نتائج هذه الدراسات في مجملها إلى أن المثابرة تلعب دورًا محوريًا في تمكين الطلبة من التوافق الدراسي ومواجهة الصعوبات والعقبات وتنمية التحصيل وتحقيق التفوق.

وتعتبر "المثابرة من أهم جوانب الدافعية لعملية الإنتاج والإبداع والابتكار، كما أن نجاح الفرد في تحقيق أهدافه مرهون بقدرته على مواصلة الجهد ومقاومة التعب" **(King, 2014, P.3501)**. وتتمثل مظاهر المثابرة في "السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الفرد، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد" (أحمد، ٢٠٠١، ص.٦٥٣). وتشتمل المثابرة على "اتجاهات معرفية وسلوكية تعكس سمات الشخصية، كما ترتبط بالنواتج الإيجابية والتفاؤل والقدرة على التكيف والمرونة عند مواجهة الشدائد والمعوقات" **(Burns and Anstey, 2010, P.528)**.

كما أن المثابرة تُعد من أهم السمات التي تقوم عليها وتتكامل بها شخصية الإنسان، فهي "سمة شخصية ضرورية لأفراد المجتمع في الظروف العادية، وتكون أكثر ضرورة في حالات التحوّل والتغيّر المتسارع؛ وذلك من أجل تحقيق الذات وزيادة الثقة بالنفس، وكذلك النمو المهني والنفسي والاجتماعي" (إبراهيم، ٢٠٢١، ص. ٣١٨). فالمثابرة تلعب دورًا فاعلًا في تحقيق الإنجاز في كافة المجالات، كما تتطلب تحديد الأهداف وتنفيذ الخطط والأعمال، والقيام بالتضحيات والتغلب على العقبات ومواجهة الانتكاسات والانتقادات، واستغلال الطاقة والدافعية والنشاط، كما أنها تتطلب أيضًا المرونة في المواقف المختلفة التي تتطلب اختيار خطة عمل او نشاط ما (زمزمي، ٢٠١٢، ص.١٩؛ عطية، ٢٠١١).

ولهذا فقد اتجهت العديد من الدراسات والبحوث إلى تناول متغير المثابرة لدى الطلبة الموهوبين، فقد أشارت نتائج دراسة كل من **Castellano (2021)** إلى أن المثابرة تلعب دورًا هامًا في استمرارية الطلبة الموهوبين في النجاح والإنجاز الأكاديمي. وهذا أيضًا ما أيدته نتائج دراسة كل من **Steelreed (2019)** التي توصلت إلى أن عوامل المثابرة تسهم بدرجة كبيرة في نجاح الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية، حيث أشارت نتائج دراسة كل من **Scherer and Gustafsson (2015)** إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي الطلبة الذين حصلوا على درجات عالية ومنخفضة في المثابرة في تحصيلهم الدراسي وذلك

لصالح الطلبة ذوي المستوي المرتفع في المثابرة، وبامتلاك الطلبة لصفة المثابرة وتنميتها لديهم تجعلهم يُقبلون على ممارسة نشاطات معرفية قد تتعدى نطاق المدرسة، كما أنها وسيلة في إنجاز الأهداف التعليمية المتنوعة. كما أشارت أيضًا نتائج دراسة حسن (٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المثابرة وكل من مستوى الطموح والمرونة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية. كما توصلت نتائج دراسة الغامدي (٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين عمليات التفكير العليا والمثابرة لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية، كما توصلت أيضًا نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المثابرة والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى الطالبات الموهوبات بمنطقة الباحة.

وتأسيسًا على ما سبق وفي ضوء ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة من أن الطلبة الموهوبين يتسمون ببعض السمات والخصائص الإيجابية التي تساعدهم بشكل كبير علي النجاح الأكاديمي، والتوافق الدراسي والنفسي والاجتماعي، وفي مقدمتها المثابرة، تأتي أهمية الدراسة الحالية؛ للتعرف على درجة المثابرة لدي الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الليث، والتحقق من وجود فروق في درجة المثابرة لديهم قد تُعزي إلى متغير الجنس (ذكور/ إناث)، أو الصف الدراسي (الأول/ الثاني/ الثالث) الثانوي، وكذلك الفروق التي يمكن أن تُعزى إلى التفاعل الثنائي بين الجنس والصف الدراسي.

مشكلة الدراسة:

أظهرت نتائج العديد من الدراسات في مجال رعاية الموهوبين أن التغلب على الضغوط النفسية والأكاديمية يتم من خلال اكتساب بعض المهارات السلوكية والنفسية التي تساعد في التعامل معها بدرجة عالية من الكفاءة والمرونة بكل ما يتضمنه ذلك من قدرة على الاستمرار في بذل الجهد رغم الصعوبات والتحديات التي قد تواجه الموهوب، كما أن تحقيق التفوق الأكاديمي مرهون بشروط متعددة في مقدمتها المثابرة على العمل وتحمل المسئولية والقدرة على التعامل بإيجابية مع مختلف الإحباطات والعقبات (حسن، ٢٠١٨؛ الغامدي، ٢٠١٨؛ الزهراني، ٢٠١٩؛ **Scherer et al 2015**)

وقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن تحقيق الذات، والثقة بالنفس، وابتكار استراتيجيات لحل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين ترتبط ارتبطًا قويًا بدافعية المثابرة (المطيري، ٢٠١٤؛ **Prastiti, 2020**)، وتعتبر المثابرة "سمة إيجابية يحتاج إليها الفرد فى جميع مراحل حياته ويحتاج إليها الطالب فى المرحلة الثانوية تحديداً فى دراسته لتحقيق أقصى درجات النجاح" (**Boyce, 2011, P.23**). ومن هنا فإن التربويين أصبحوا ينظرون إلى

المثابرة الأكاديمية على أنها هدف تربوي يلتزم أي نظام تعليمي عليه فبوجود المثابرة الأكاديمية عند أبنائنا وتنميتها لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية تتعدى نطاق المدرسة (نوفل، ٢٠١٠، ص.٩٩).

ونتيجة للدور الهام الذي يمكن أن تؤديه المثابرة في التفوق الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، والمهني، فقد اتجهت العديد من الدراسات إلى تناول هذا المتغير الهام لدي الطلبة الموهوبين مثل دراسة **Spencer (2012)** والتي أوضحت أن هناك ارتباطًا دالًا بين المثابرة والتفوق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة حسب الله (٢٠١٩) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المثابرة والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة **Al-Dhaimat, Albdour and Alshraideh (2020)** التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المثابرة وفاعلية الذات، والقدرة على مواجهة الضغوط النفسية،

وقد لاحظ الباحث ضعف المثابرة لدى الطلاب الموهوبين أثناء تأديتهم بعض المهام والأنشطة التي تتطلب إصرارًا وتركزًا أكثر، وذلك أثناء عمله بمركز الموهوبين كمدرب لبرنامج الروبوت التعليمي؛ الذي يتم من خلاله تنفيذ مجموعة المهام والتحديات المتدرجة في الصعوبة، ومن هنا بدأ الإحساس بالمشكلة؛ إضافة إلى ذلك ما أوصت به بعض الدراسات الحديثة؛ مثل دراسة الفياض (٢٠٢١) لإجراء دراسة على درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس وهو ما درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟

أهداف الدراسة:

تمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في التعرف على درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

١- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور- إناث).

٢- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة تُعزى إلى الصف الدراسي (الأول- الثاني- الثالث) الثانوي.

٣- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس المثابرة تُعزى إلى التفاعل الثنائي بين الجنس والصف الدراسي.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟

٢- هل يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من الجنس (ذكور، إناث) والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي والتفاعلات الثنائية بينهما على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- هل يوجد تأثير دال إحصائيًا للجنس (ذكور، إناث) على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟

ب- هل يوجد تأثير دال إحصائيًا للصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟

ج- هل يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائي بين الجنس (ذكور، إناث) والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من خلال الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

١- إلقاء الضوء على متغير المثابرة في مجال رعاية الموهوبين، ومحاولة التأصيل النظري له، وذلك لإتاحة الفرصة أمام الباحثين بإجراء المشروعات البحثية من أجل تنمية هذا المتغير الهام.

٢- توجيه النظر إلى بعض السمات والخصائص الإيجابية لدى الطلبة الموهوبين؛ حيث يقع على عاتق الباحثين والآباء والمعلمين مسئولية كبيرة في تنمية الأداء الأكاديمي والاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين.

٣- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في زيادة رصيد المعلومات والحقائق عن الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية سواء في عملية تشخيصهم أو تقديم الخدمات المناسبة لهم.

الأهمية التطبيقية:

١- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج تدريبية لتنمية المثابرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

٢- إعداد أداة جديدة مقننة لقياس المثابرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، مما يساعد على توظيفها واستخدامها في البحوث والدراسات النفسية التطبيقية في مجال رعاية وتأهيل الموهوبين.

٣- توجيه نظر القائمين على تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية إلى إعداد برامج تدخلية تدريبية وإرشادية لتعزيز مستوى المثابرة لديهم.

محددات الدراسة: شملت حدود الدراسة الحالية الجوانب الآتية:

١- **محددات بشرية:** تحددت المحددات البشرية للدراسة الحالية بعينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية.

٢- **محددات موضوعية:** وتحددت المحددات الموضوعية بتناول المتغير الرئيس للدراسة الحالية وهو متغير المثابرة.

٣- **محددات مكانية:** تم تطبيق أداة الدراسة الحالية على عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية.

٤- **محددات زمانية:** طُبقت أداة الدراسة الحالية مقياس المثابرة خلال الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

أولًا: المثابرة: The Perseverance

يُعرف الباحث المثابرة في إطار الدراسة الحالية بأنها تلك الجهود الحثيثة التي يبذلها الطالب الموهوب بالمرحلة الثانوية من أجل تحقيق وإنجاز مهامه وأهدافه التعليمية رغم العقبات والإحباطات التي قد تواجهه، والتي تجعله لا يتخلى عن مسعاه في تحقيق هدفه، بل يبقى متمسكًا به ويتجه نحوه بإصرار وعزيمة.

ويمكن تحديد المثابرة إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس المثابرة المستخدم في الدراسة الحالية، والذي يتألف من الأبعاد الآتية: الحماس لبذل الجهد، وصلابة العمل، والطموح، والكمالية الإيجابية.

ثانيًا: الطلبة الموهوبين: Gifted Students

يُعرف الباحث الطلبة الموهوبون بأنهم المقيدين ضمن قاعدة بيانات إدارة التعليم للطلبة الموهوبين المجتازين لمقياس الكشف عن الطلبة الموهوبين المعتمد في المملكة العربية السعودية من مؤسسة موهبة بالشراكة مع وزارة التعليم وهيئة التعليم والتدريب المتمثلة في مركز قياس.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي **Descriptive method** الذي يعتمد على التحليل الكمي لوصف الظاهرة بالواقع الميداني ورصدها ووصفها باستخدام أدوات موضوعية ذات ثبات ومصداقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام هذا المنهج؛ للكشف عن درجة المثابرة لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الليث ، كما أُستخدم المنهج الوصفي–السببي المقارن؛ للتعرف على الفروق في درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) والصف الدراسي (الأول– الثاني– الثالث) الثانوي، والتفاعل الثنائي بين متغيري الجنس والصف الدراسي.

ثانيًا مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات في الصف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الثانوية، ضمن محكات وزارة التعليم وهي: اجتياز مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة؛ المعتمد من قبل الإدارة العامة للموهوبين في وزارة التعليم، والمقيدين بقاعدة بيانات الطلبة الموهوبين والموهوبات بإدارة التعليم بمحافظة الليث، ويبلغ عدد الطلاب الموهوبين بالصف الأول والثاني والثالث الثانوي (٢١١)، ويبلغ عدد الطالبات الموهوبات بالصف الأول والثاني والثالث الثانوي (١٠٦).

ثالثًا عينة الدراسة: تعددت العينات التي تم اختيارها حسب أهداف ومتطلبات كل مرحلة من مراحل الدراسة كالآتي:

١- عينة حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

حيث استخدمت هذه العينة بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم في الدراسة، وهو مقياس المثابرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وقد تألفت عينة حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة الحالية من (٧٢) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائيًا من مدارس التعليم الثانوي بمحافظة الليث، بواقع (٥٠) ذكور، و(٢٢) إناث، وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٦.٩٤) سنة بانحراف معياري (٠.٧٨٥).

٢- عينة الدراسة الأساسية:

وقد تألفت عينة الدراسة الأساسية من (١٣٠) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائيًا من مدارس التعليم الثانوي بمحافظة الليث، بواقع (٧٢) ذكور، و(٥٨) إناث، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٦-١٨) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٦.٩٥) سنة، وبانحراف معياري (٠.٨٢٥).

ثالثًا: أداة الدراسة:

مقياس المثابرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية (إعداد: الباحث)

الهدف من المقياس: هدف المقياس الحالي إلى قياس مظاهر المثابرة ودرجتها (الحماس لبذل الجهد- صلابة العمل- الطموح- الكمالية الإيجابية) لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

مصادر إعداد المقياس: اعتمد الباحث في إعداده لمقياس المثابرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على المصادر الآتية:

- الإطار النظري في مجال المثابرة ودافعية الإنجاز لدى الموهوبين، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة (الدرابكة، ٢٠١٧؛ الغامدي، ٢٠١٨؛ الفزيع، ٢٠١٨؛ الزهراني، ٢٠١٩؛ **Shi and Ahnn, 2015; Beckman and Minnaert, 2018**).
- الرجوع إلى بعض المقاييس والاختبارات السابقة العربية والأجنبية في مجال المثابرة، مثل مقياس "روجرز" لعادات العقل **The Mind Habits (Rodgers, 2000)**، وقد تكوّن هذا المقياس من (٦٨) فقرة موزّعة على (١٧) عادة عقلية منها المثابرة، ودقة الكلام والتفكير، وطرح الأسئلة، والاعتماد على المعرفة السابقة، وتُقاس كل عادة من هذه العادات

العقلية من أربع فقرات ضمن تدرج خماسي وفقًا لمقياس ليكرت. ومقياس المثابرة لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية إعداد: الفزيع (٢٠١٨) والذي تكوّن من (٣٢) فقرة لقياس مظاهر المثابرة، وكذلك مقياس دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين إعداد: الدرابكة (٢٠١٧) والذي تكوّن من (٣٠) فقرة موزّعة على ثلاثة أبعاد رئيسة هي (المثابرة– الطموح– المنافسة والرغبة في التفوق).

وصف المقياس في صورته الأولية:

تم إعداد مقياس المثابرة في صورة مفردات تقيس مظاهر المثابرة ودرجتها لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، بحيث تألف المقياس من (٤٠) مُفردة موزّعة على أربعة أبعاد رئيسة هي الحماس لبذل الجهد، وصلابة العمل، والطموح، والكمالية الإيجابية، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها على النحو الآتي:

أولًا: صدق المقيــاس:

أ– الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٩) من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة، وطُلب من السادة المُحكمين بالحكم على ما إذا كانت المفردات تحت كل بُعد من أبعاد المقياس تُعبّر عن هذا البُعد في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك التفضل بإضافة أي مقترح أو تعديل، وقد وضع الباحث محك (٩٠% فأعلى) كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل مفردة من مفردات المقياس، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين في ضرورة تشكيل بعض المفردات حتي يسهل فهمها بالشكل الصحيح، وتعديل بعض المفردات المركبة، بالإضافة إلى حذف بعض المفردات ضعيفة الصلة بأبعاد المقياس وهي (٩، ١٥، ٢٥، ٣١)، وقد قام الباحث بإجراء هذه التعديلات والتوصيات.

ب– صدق المقارنة الطرفية:

أُخذت الدرجة الكلية لمقياس المثابرة محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى (٢٥%) من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى (٢٥%) الطلبة المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى (٢٥%) من الدرجات الطلبة المنخفضين، وباستخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney **اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح الجدول (١) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:**

جدول (١) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس المثابرة لدى الطلبة الموهوبين إعداد/ الباحث (ن=٧٢).

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةمان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
الحماس لبذل الجهد	أعلى الأداء	١٨	٢٧.٥٠	٤٩٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٥.١٤٧	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	أدنى الأداء	١٨	٩.٥٠	١٧١.٠٠			
صلابة العمل	أعلى الأداء	١٨	٢٧.٥٠	٤٩٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٥.١٥٢	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	أدنى الأداء	١٨	٩.٥٠	١٧١.٠٠			
الطموح	أعلى الأداء	١٨	٢٧.٥٠	٤٩٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٥.١٧٥	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	أدنى الأداء	١٨	٩.٥٠	١٧١.٠٠			
الكمالية الإيجابية	أعلى الأداء	١٨	٢٦.٩٢	٤٨٤.٥٠	١٠.٥٠٠	-٥.٠٦٩	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	أدنى الأداء	١٨	١٠.٠٨	١٨١.٥٠			
الدرجة الكلية	أعلى الأداء	١٨	٢٧.٥٠	٤٩٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٥.١٤٣	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	أدنى الأداء	١٨	٩.٥٠	١٧١.٠٠			

يتضح من خلال نتائج جدول (١) أن قيم **(z)** المحسوبة قد بلغت (-٥.١٤٧، -٥.١٥٢، -٥.١٧٥، -٥.٠٦٩، -٥.١٤٣) على مستوى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الطلبة الموهوبين منخفضي ومرتفعي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس المثابرة وأبعاده الفرعية (الحماس لبذل الجهد، صلابة العمل، الطموح، الكمالية الإيجابية) في اتجاه الطلبة الموهوبين مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس وصدق المقارنة الطرفية.

تجانس المفردات (الاتساق الداخلي):

أ- حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٧٢) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية لمقياس المثابرة

البعد	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول (الحماس لبذل الجهد)	١	٠.٦٥١**	٠.٥٧٤**
	٢	٠.٦٠٥**	٠.٦١٠**
	٣	٠.٦٠٨**	٠.٥٠٨**
	٤	٠.٧٥١**	٠.٧٠٦**
	٥	٠.٧٢٩**	٠.٦٥٢**
	٦	٠.٣٠٢**	٠.٣٠٩**
	٧	٠.٦٨٤**	٠.٦٤٢**
	٨	٠.٧٧٤**	٠.٧١١**
	٩	٠.٧٧٠**	٠.٦٩٠**
البعد الثاني (صلابة العمل)	١٠	٠.٧٦٠**	٠.٧٥٢**
	١١	٠.٥١٦**	٠.٤١٨**
	١٢	٠.٧٨٣**	٠.٧١٨**
	١٣	٠.٧٥٦**	٠.٦٦٧**
	١٤	٠.٦٦٨**	٠.٦٢٤**
	١٥	٠.٦١٤**	٠.٥٩٦**
	١٦	٠.٥٥٥**	٠.٥٧٩**
	١٧	٠.٦٥٩**	٠.٥٦٠**
	١٨	٠.٣٠٧**	٠.٣٥٦**
البعد الثالث(الطموح)	١٩	٠.٤٨٢**	٠.٤١٥**
	٢٠	٠.٤٨٦**	٠.٣٩٤**
	٢١	٠.٥٥٦**	٠.٥٩٦**
	٢٢	٠.٦٧٠**	٠.٥٥٧**
	٢٣	٠.٤٩٢**	٠.٤٠٨**
	٢٤	٠.٦٣٤**	٠.٥٩٦**
	٢٥	٠.٥٥٢**	٠.٦٤٠**
	٢٦	٠.٦١٩**	٠.٤٧٤**
	٢٧	٠.٦٠١**	٠.٤٣٣**
البعد الرابع (الكمالية الإيجابية)	٢٨	٠.٥٣٤**	٠.٤٥٣**
	٢٩	٠.٣٥٤**	٠.٣٧٢**
	٣٠	٠.٥٨٤**	٠.٤٩٧**
	٣١	٠.٧٠٩**	٠.٥٦٤**
	٣٢	٠.٨٢٨**	٠.٧٠٨**
	٣٣	٠.٧٩٧**	٠.٧٠٠**
	٣٤	٠.٧٩٢**	٠.٦٩٠**
	٣٥	٠.٧٩٢**	٠.٦٩٩**
	٣٦	٠.٧٧٩**	٠.٦٧٥**

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (الحماس لبذل الجهد، صلابة العمل، الطموح، الكمالية الإيجابية) تراوحت ما بين (٠.٣٠٢**-٠.٨٢٨**)، وبين المفردات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٣٠٩**-٠.٧٥٢**)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٣٦) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٧٢) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، والجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المثابرة

إعداد/ الباحث

الأبعاد الفرعية	الحماس لبذل الجهد	صلابة العمل	الطموح	الكمالية الإيجابية	الدرجةالكلية لمقياس المثابرة
الحماس لبذل الجهد	١	٠.٧٩١**	٠.٧٧٩**	٠.٧١٦**	٠.٩١٦**
صلابة العمل	٠.٧٩١**	١	٠.٧٣٠**	٠.٧٥٥**	٠.٩١٥**
الطموح	٠.٧٧٩**	٠.٧٣٠**	١	٠.٦٦٢**	٠.٨٨٢**
الكمالية الإيجابية	٠.٧١٦**	٠.٧٥٥**	٠.٦٦٢**	١	٠.٨٧٣**
الدرجة الكلية لمقياس المثابرة	٠.٩١٦**	٠.٩١٥**	٠.٨٨٢**	٠.٨٧٣**	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن هناك معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين الأبعاد الفرعية (الحماس لبذل الجهد، صلابة العمل، الطموح، الكمالية الإيجابية) والدرجة الكلية لمقياس المثابرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثانيًا: ثبات المقياس: قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ على عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ- **طريقة ألفا-كرونباخ** Cronbach Alpha

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٧٢) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس المثابرة (معامل ألفا-كرونباخ).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
البعد الأول (الحماس لبذل الجهد)	٩	٠.٨٠٠
البعد الثاني (صلابة العمل)	٩	٠.٧٩٤
البعد الثالث (الطموح)	٩	٠.٧٢٢
البعد الرابع (الكمالية الإيجابية)	٩	٠.٨٥٤
الدرجة الكلية لمقياس المثابرة	٣٦	٠.٩٣٤

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب- طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٧٢) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس المثابرة (طريقة التجزئة النصفية).

المقياس وأبعاده الفرعية	عددالمفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
البعد الأول (الحماس لبذل الجهد)	٩	٠.٦٧٦	٠.٨٠٨	٠.٧٩٨
البعد الثاني (صلابة العمل)	٩	٠.٧٤٢	٠.٨٥٣	٠.٨٤٥
البعد الثالث (الطموح)	٩	٠.٦٩٣	٠.٨٢٠	٠.٨١٨
البعد الرابع (الكمالية الإيجابية)	٩	٠.٨٢٨	٠.٩٠٧	٠.٨٦٦
الدرجة الكلية لمقياس المثابرة	٣٦	٠.٨٧٧	٠.٩٣٥	٠.٩٣٥

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

الصورة النهائية لمقياس المثابرة وطريقة تصحيحه:

تألف المقياس في صورته النهائية من (٣٦) مفردة تم توزيعها على (٤) أبعاد رئيسة هي:

البُعد الأول: الحماس لبذل الجهد Enthusiasm to make an effort: ويشير هذا البُعد إلى القوى الدافعة لدى الطلبة الموهوبين للقيام بالأنشطة والمهام والواجبات المُكلفين بها، والتي تحقق أهدافهم الخاصة، وذلك دون تذمر أو ملل أو إعراض؛ وقد تكون من (٩) مفردات وهي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩)

البُعد الثاني: صلابة العمل Working hardness: ويشير هذا البُعد إلى إصرار الطلبة الموهوبين على مواصلة العمل، وعدم الاستسلام للعقبات أو المواقف المحبطة التي قد تواجههم أثناء تحقيق أهدافهم؛ وقد تكون من (٩) مفردات وهي: (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩).

البُعد الثالث: الطموح Ambition: ويشير هذا البُعد إلى الأهداف المستقبلية التي يضعها الطلبة الموهوبين لأنفسهم، والسعي لتحقيقها في ضوء إمكاناتهم وقدراتهم، واستعدادهم لتقديم تضحيات كبيرة من أجل تحقيق النجاح؛ وقد تكون من (٩) مفردات وهي: (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧).

البُعد الرابع: الكمالية الإيجابية Positive perfectionism: ويشير هذا البُعد إلى سعي الطلبة الموهوبين إلى أن تكون أعمالهم دائمًا في غاية الدقة والإتقان، والذي يستمدون منه الشعور بالسعادة وتقدير الذات من المجهود الذي يبذلونه؛ وقد تكون من (٩) مفردات وهي: (٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦).

وتهدف إلى تقدير المثابرة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وفي تعليمات المقياس يُطلب من الطالب أن يختار استجابة واحدة من خمسة استجابات (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) على مقياس تدريجي خماسي بما يتناسب وسلوكياته وشخصيته، وتتراوح الإجابة على المقياس ما بين (٥–١) للمفردة الإيجابية والعكس صحيح في حالة المفردات السلبية، وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس (٣٦× ٥ =١٨٠) درجة، وتمثل أعلي درجة للمقياس، والتي

تشير إلى تمتع الطالب بمستوى مرتفع من المثابرة، والدرجة الدنيا للمقياس (٣٦× ١ =٣٦) درجة، وتشير إلى انخفاض مستوى المثابرة لدى الطالب، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل بعد من الأبعاد الفرعية كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية في حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والإجابة عن أسئلة الدراسة تمثلت في المتوسطات الحسابية والمرجحة والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار مان ويتني **Mann–Whitney** اللابارامتري، وتحليل التباين المتعدد، ومعامل الارتباط الخطي لبيرسون، ومعامل ألفا–كرونباخ، والتجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).

نتائج الدراسة:

نتيجة السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على "ما درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات المرجحة، ومستويات المثابرة لأفراد عينة البحث وفقًا لمستوى التقييم (تكون قيمة المتوسط المرجح مرتفعة جدًا من ٤.٢١ إلى ٥، مرتفعة من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠، متوسطة من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠، منخفضة من ١.٨١ إلى ٢.٦٠، منخفضة جدًا من ١ إلى ١.٨٠)، والجدول (٦) يوضح هذه النتائج:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المرجحة ومستويات المثابرة.

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المستوى التقييمي	الترتيب
الحماس لبذل الجهد	٩	٣٥.٧٥	٦.٨٠١	٣.٩٧٢	مرتفع	٣
صلابة العمل	٩	٣٧.٠٩	٥.٦٥٧	٤.١٢١	مرتفع	١
الطموح	٩	٣٦.٣٥	٥.٨٩٤	٤.٠٤١	مرتفع	٢
لكمالية الإيجابية	٩	٣٥.٥٠	٦.٩٢٧	٣.٩٤٤	مرتفع	٤
المثابرة ككل	٣٦	١٤٤.٦٩	٢١.٥٨٢	٤.٠١٩٥	مرتفع	

ويتضح من الجدول (٦) أن المستوى التقييمي للمثابرة جاء مرتفعًا بمتوسط مرجح (٤.٠١٩٥)، ومتوسط حسابي (١٤٤.٦٩)، وجاء بعد (صلابة العمل) في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٤.١٢١)، ويليه بعد (الطموح) بمتوسط مرجح (٤.٠٤١)، ويليه بعد (الحماس لبذل الجهد) بمتوسط مرجح (٣.٩٧٢)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد (الكمالية الإيجابية) بمتوسط مرجح (٣.٩٤٤)، ونلاحظ أن قيم المتوسطات المرجحة جاءت متقاربة ومرتفعة. وتم حساب المتوسطات المرجحة، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مفردات كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس المثابرة:

جدول (٧) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأول (الحماس لبذل الجهد).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	أؤدي واجباتي مهما كلفني الأمر من جهد وتعب	٣.٨٣	١.٠٨٦	**مرتفع**	**٩**
٢	أبذل قصارى جهدي لفهم الموضوعات الدراسية الصعبة	٣.٨٧	١.١٥٧	**مرتفع**	٧
٣	أشعر بالحماس عندما يكلفني المعلم بواجبات إضافية	٣.٩	١.١٤	**مرتفع**	٦
٤	أسعى إلى بذل مزيد من الجهد في دراستي	٣.٨٥	١.٠٨٩	**مرتفع**	٨
٥	أبذل مزيد من الجهد كي أحصل على مراكز متقدمة	٤.١	٠.٨٤٣	**مرتفع**	١
٦	يزيد إصراري على بذل المزيد من الجهد في حال عدم حصولي على الدرجة التي أرغب بها في الاختبارات	٤.٠٢	٠.٩١	**مرتفع**	**٥**
٧	أفكر بحماس وإيجابية عندما أقدم على إنجاز مهمة دراسية ما.	٤.٠٧	٠.٩٤٢	**مرتفع**	**٢**
٨	لدي القدرة على تنظيم وقتي لأداء واجباتي المدرسية	٤.٠٧	٠.٩٧٤	**مرتفع**	**٣**
٩	أجاهد من أجل تحقيق النجاح والتفوق الدراسي.	٤.٠٤	١.٠٤٥	**مرتفع**	**٤**
المتوسط المرجح للبعد الأول			٣.٩٧٢	**مرتفع**	

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت ما بين (٣.٨٣–٤.١) بانحراف معياري ما بين (٠.٨٤٣–١.١٥٧)، وقد تصدرت المفردة رقم (٥) والتي تنص على "أبذل مزيد من الجهد كي أحصل على مراكز متقدمة" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٤.١)، بينما وقعت المفردة رقم (١) والتي تنص على "أؤدي واجباتي مهما كلفني الأمر من جهد وتعب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٣.٨٣).

جدول (٨) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثاني (صلابة العمل).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٠	أتحدى العقبات التي تواجهني في حياتي الدراسية.	٤.٠٦	٠.٩٤٦	مرتفع	٧
١١	تجعلني المشكلات والعقبات أكثر صلابة من السابق.	٤.٠٧	١.٠٢٨	مرتفع	٦
١٢	لدي العزيمة على مقاومة صعوبات الحياة.	٤.١٤	٠.٩٣٨	مرتفع	٤
١٣	أواجه أي مشكلة تواجهني دون تسويف.	٤.٠٢	٠.٩٧٦	مرتفع	٨
١٤	أسعى جاهدًا إلى التميز في النشاطات المدرسية.	٤.٠٢	١.٠٠٠	مرتفع	٩
١٥	أكرر قراءة الموضوعات الصعبة حتى افهمها جيدًا	٤.٢٤	٠.٨٨٨	مرتفع جدًا	٢
١٦	أبذل جهدي للحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات.	٤.٢٨	٠.٩٠٨	مرتفع جدًا	١
١٧	اطلع على كتب جديدة من أجل التميز الدراسي.	٤.١٨	٠.٨٩٣	مرتفع	٣
١٨	أسعى للحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات الشهرية.	٤.٠٨	٠.٩٣٧	مرتفع	٥
	المتوسط المرجح للبعد الثاني		٤.١٢١		مرتفع

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت ما بين (٤.٠٢-٤.٢٨) بانحراف معياري ما بين (٠.٨٨٨-١.٠٢٨)، وقد تصدرت المفردة رقم (١٦) والتي تنص على "أبذل جهدي للحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٤.٢٨)، بينما وقعت المفردة رقم (١٤) والتي تنص على "أسعى جاهدًا إلى التميز في النشاطات المدرسية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٤.٠٢).

جدول (٩) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثالث (الطموح).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٩	أسعى جاهدًا لتحقيق الأهداف التي رسمتها لذاتي.	٤.٢٤	٠.٨٩٦	مرتفع جدًا	٢
٢٠	الفشل من وجهة نظري دافع قوي للنجاح في المستقبل.	٤.١٣	٠.٩٧٦	مرتفع	٥
٢١	كلما حققت انجازات كثيرة، كلما اتسعت دائرة أهدافي.	٤.٣٤	٠.٨٨٥	مرتفع جدًا	١
٢٢	أرى أن طموحي لا يتوقف عند حد معين.	٤.٢٢	٠.٩٦٤	مرتفع جدًا	٣
٢٣	لدى طموحات كثيرة مقارنة بزملائي في المدرسة.	٤.٠٧	٠.٩٩	مرتفع	٦
٢٤	أغيّر من ترتيب أولوياتي كي أستطيع تحقيقها.	٣.٨١	١.٠٥٧	مرتفع	٧
٢٥	لدى القدرة على التخطيط للمهام المتعددة في وقت واحد.	٣.٦٧	١.٠٧٤	مرتفع	٩
٢٦	أحاول الاستفادة من خبرات الآخرين.	٣.٧٤	٠.٩٦١	مرتفع	٨
٢٧	أرى أن طموحي لا يتوقف عند حد معين.	٤.١٥	١.١٣٥	مرتفع	٤
	المتوسط المرجح للبعد الثالث		٤.٠٤١		مرتفع

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت ما بين (٣.٦٧-٤.٣٤) بانحراف معياري ما بين (٠.٨٨٥-١.١٣٥)، وقد تصدرت المفردة رقم (٢١) والتي تنص على "كلما حققت انجازات كثيرة، كلما اتسعت دائرة أهدافي" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٤.٣٤)، بينما وقعت المفردة رقم (٢٥) والتي تنص على "لدى القدرة على التخطيط للمهام المتعددة في وقت واحد" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٣.٦٧).

جدول (١٠) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الرابع (الكمالية الإيجابية).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٢٨	أحاول أن تكون إجابتي في الامتحان مثالية.	٤.١٦	١.٢٣٨	مرتفع	٣
٢٩	أرى أنه من الواجب الانتهاء من المهام والواجبات المدرسية في مواعيدها دون تأجيل.	٤.١	١.١٦٧	مرتفع	٥
٣٠	أهتم بترتيب الإجابة في ورقة الامتحان.	٣.٦٨	١.٠٩٣	مرتفع	٧
٣١	أشعر بالارتياح عندما أنجز واجباتي المدرسية على أكمل وجه.	٣.٧	١.٠٣٩	مرتفع	٦
٣٢	أسعى إلى أن تكون أعمالي محط إعجاب المعلمين.	٣.٥٥	١.٢١٤	مرتفع	٨
٣٣	التنظيم والترتيب من الأمور المهمة في حياتي اليومية	٣.٥٥	١.٢٤٦	مرتفع	٩
٣٤	أحاول أن أكون منظمًا ودقيقًا في كل ما أقوم به من أعمال.	٤.١٦	١.١٠٥	مرتفع	٤
٣٥	أستطيع تركيز جهودي لتحقيق أهدافي.	٤.٢٨	٠.٩٩٦	مرتفع جدًا	٢
٣٦	أداء الأعمال بصورة متقنة يعتبر مكافأة لي.	٤.٣٢	١.٠٠٤	مرتفع جدًا	١
المتوسط المرجح للبعد الرابع		٣.٩٤٤		مرتفع	

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت ما بين (٣.٥٥-٤.٣٢) بانحراف معياري ما بين (٠.٩٩٦-١.٢٤٦)، وقد تصدرت المفردة رقم (٣٦) والتي تنص على "أداء الأعمال بصورة متقنة يعتبر مكافأة لي" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٤.٣٢)، بينما وقعت المفردة رقم (٣٣) والتي تنص على "التنظيم والترتيب من الأمور المهمة في حياتي اليومية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٣.٥٥).

ويتضح مما سبق عرضه من نتائج بالجداول (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) أن درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمحافظة الليث جاءت مرتفعة بمتوسط مرجح (٤.٠١٩٥)، ومتوسط حسابي (١٤٤.٦٩)، هذا وقد أشارت الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة في مجال رعاية الطلبة الموهوبين إلى أن هؤلاء الموهوبون يتميزون بخصائص وسمات تميزهم عن غيرهم من العاديين، وأن الخصائص غير المعرفية، مثل المثابرة، والدافعية للإنجاز، والطموح، والتوقعات المستقبلية من أكثر الخصائص المميزة للموهوبين مقارنة بأقرانهم من العاديين (**Beckmann and Minnaert, 2018; Choi, et al., 2021**).

ومن جهة أخرى تعتبر المثابرة من السمات الهامة التي لابد أن يتسم بها كل شخص ناجح في أي مجال من المجالات، فلا نجاح بدون بذل جهد، والمثابرة في المجال الأكاديمي تمثل العمود الفقري الذي تعتمد عليه كل مهارات الاستذكار (بدران وآخرون، ٢٠١٥، ص.٦٦٣؛ الغندور، ٢٠١٣، ص.١٠٢). وتدل المثابرة في المجال الأكاديمي على خبرات الفرد عند مواجهة المحِن والشدائد؛ حيث تساعده على التغلب عليها والوصول إلى حالة من الاتزان والتوازن النفسي التي كان عليها قبل مروره بها (**Janssen, et al., 2017, P.49**).

ولهذا فقد اتجهت العديد من الدراسات والبحوث إلى تناول متغير المثابرة لدى الطلبة الموهوبين في مختلف المراحل التعليمية، فقد أشارت نتائج دراسة **Castellano (2021)** إلى أن المثابرة تلعب دورًا هامًا في استمرارية الطلبة الموهوبين في النجاح والإنجاز الأكاديمي.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية على حد سواء (هدية وآخرون، ٢٠١٤؛ الدرابكة، ٢٠١٧؛ الغامدي، ٢٠١٨؛ الفزيع، ٢٠١٨؛ الزهراني، ٢٠١٩؛ **Shi and Ahnn, 2015; Beckman and Minnaert, 2018**) فقد أشارت نتائج هذه الدراسات في مجملها إلى ارتفاع درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما خلص إليه من قراءات نظرية ودراسات وبحوث سابقة أوضحت أن المثابرة سمة إيجابية يحتاج إليها الفرد فى جميع مراحل حياته، ويحتاج إليها الطالب الموهوب فى المرحلة الثانوية تحديدًا فى دراسته لتحقيق أقصى درجات النجاح وإن نجاح الفرد، وتفوقه والوصول إلى أعلى مستويات الأداء مرهون بقدرته على تحمل الصعاب ومواجهة الفشل، ومواصلة بذل الجهد رغم ما يصادفه من عقبات ومتاعب وذلك أن الفرد كلما سعى للإنجاز وتنوعت أهدافه وطموحاته احتاج فترات أطول من التدريب والإعداد من خلال المؤسسات الاجتماعية والتربوية المختلفة. وأن الطلبة الموهوبين يتمتعون بدرجات ومستويات مرتفعة من المثابرة في المجال الأكاديمي.

نتيجة السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

وللإجابة عن السؤال الرئيس الثاني الذي ينص على "هل يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من الجنس (ذكور، إناث) والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي والتفاعلات الثنائية بينهما على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟". قام الباحث بإجراء تحليل التباين المتعدد (٢×٣)، وفيما يلي جدول (١٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المثابرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وجدول (١١) يوضح نتائج تحليل التباين التي تعزى لأثر الجنس (ذكور–إناث)، والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي، والتفاعل الثنائي بينهما:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة تبعًا للجنس والصف الدراسي.

المقياس وأبعاده الفرعية	الجنس	الصف الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
البعد الأول (الحماس لبذل الجهد)	الذكور	الاول الثانوى	٣٤	٢٩.٠٩	٤.٧٥٧
		الثاني الثانوى	١٩	٣٦.٢١	٦.٠٧
		الثالث الثانوى	١٩	٤٢.٠٥	١.٢٦٨
		ككل	٧٢	٣٤.٣٩	٧.٠٩٤
	الإناث	الاول الثانوى	١٣	٣٤.٦٢	٥.١٠٨
		الثاني الثانوى	٢٣	٣٣.٣٩	٤.٧٣٦
		الثالث الثانوى	٢٢	٤٣.٣٢	١.٥٢٤
		ككل	٥٨	٣٧.٤٣	٦.٠٦٤
	ككل	الاول الثانوى	٤٧	٣٠.٦٢	٥.٤١٢
		الثاني الثانوى	٤٢	٣٤.٦٧	٥.٤٩٨
		الثالث الثانوى	٤١	٤٢.٧٣	١.٥٣٣
		ككل	١٣٠	٣٥.٧٥	٦.٨٠١
البعد الثاني (صلابة العمل)	الذكور	الاول الثانوى	٣٤	٣٢.٦٥	٥.١٣٤
		الثاني الثانوى	١٩	٣٧.٣٢	٥.٥٨٨
		الثالث الثانوى	١٩	٤٢	٢.٠٢٨
		ككل	٧٢	٣٦.٣٥	٦.٠٤٧
	الإناث	الاول الثانوى	١٣	٣٤.٦٩	٣.٩٠٣
		الثاني الثانوى	٢٣	٣٥.٠٤	٣.٦٧٤
		الثالث الثانوى	٢٢	٤٣.٠٩	١.٥٤
		ككل	٥٨	٣٨.٠٢	٥.٠٣١
	ككل	الاول الثانوى	٤٧	٣٣.٢١	٤.٨٧٢
		الثاني الثانوى	٤٢	٣٦.٠٧	٤.٧١٨
		الثالث الثانوى	٤١	٤٢.٥٩	١.٨٤٤
		ككل	١٣٠	٣٧.٠٩	٥.٦٥٧
البعد الثالث (الطموح)	الذكور	الاول الثانوى	٣٤	٣١.٧٦	٥.١٧٦
		الثاني الثانوى	١٩	٣٧.٣٧	٦.٠١١
		الثالث الثانوى	١٩	٣٨.٨٩	٢.٢٣٣
		ككل	٧٢	٣٥.١٣	٥.٧٨٢
	الإناث	الاول الثانوى	١٣	٣٣.١٥	٣.٩٥٥
		الثاني الثانوى	٢٣	٣٥.٤٣	٥.٠٨
		الثالث الثانوى	٢٢	٤٣.٢٣	١.٥٧٢
		ككل	٥٨	٣٧.٨٨	٥.٧١٩
	ككل	الاول الثانوى	٤٧	٣٢.١٥	٤.٨٦٨
		الثاني الثانوى	٤٢	٣٦.٣١	٥.٥٣٧
		الثالث الثانوى	٤١	٤١.٢٢	٢.٨٨٥
		ككل	١٣٠	٣٦.٣٥	٥.٨٩٤
البعد الرابع (الكمالية الإيجابية)	ا لذكور	الاول الثانوى	٣٤	٣١.٢٩	٤.٧٣٩
		الثاني الثانوى	١٩	٣٦.٤٧	٨.٠٣
		الثالث الثانوى	١٩	٣٦.٢١	٢.٧٨
		ككل	٧٢	٣٣.٩٦	٥.٩٣٣
	الإناث	الاول الثانوى	١٣	٢٦.٧٧	٥.٠٠٣
		الثاني الثانوى	٢٣	٣٨.١٧	٦.١١
		الثالث الثانوى	٢٢	٤٢.٩١	١.٣٠٦
		ككل	٥٨	٣٧.٤١	٧.٦١٨
	ككل	الاول الثانوى	٤٧	٣٠.٠٤	٥.١٧٩
		الثاني الثانوى	٤٢	٣٧.٤	٧.٠٠٥
		الثالث الثانوى	٤١	٣٩.٨	٣.٩٧٦
		ككل	١٣٠	٣٥.٥	٦.٩٢٧
الدرجةالكلية لمقياس المثابرة	الذكور	الاول الثانوى	٣٤	١٢٤.٧٩	١٤.٥٧
		الثاني الثانوى	١٩	١٤٧.٣٧	٢٢.٢٩٢
		الثالث الثانوى	١٩	١٥٩.١٦	٥.٦١
		ككل	٧٢	١٣٩.٨٢	٢١.٣٥٦
	الإناث	الاول الثانوى	١٣	١٢٩.٢٣	٩.٣٧٣
		الثاني الثانوى	٢٣	١٤٢.٠٤	١٤.٠٢١
		الثالث الثانوى	٢٢	١٧٢.٥٥	٣.٦٤٨
		ككل	٥٨	١٥٠.٧٤	٢٠.٤٦٥
	ككل	الاول الثانوى	٤٧	١٢٦.٠٢	١٣.٣٨٨
		الثاني الثانوى	٤٢	١٤٤.٤٥	١٨.١٨٩
		الثالث الثانوى	٤١	١٦٦.٣٤	٨.١٧٥
		ككل	١٣٠	١٤٤.٦٩	٢١.٥٨٢

جدول (١٢) تحليل التباين المتعدد لمتغيرات (الجنس – الصف الدراسي) والتفاعلات الثنائية بينهما على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية

المقياس وأبعاده الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	رجات الحرية (د.ح)	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الحماس لبذل الجهد)	الجنس (أ)	٥٢.٥٣٥	١	٥٢.٥٣٥	٢.٨٤	(٠.٠٩٤) غير دال إحصائيًا
	الصف الدراسي (ب)	٢٤٩٢.٧٥	٢	١٢٤٦.٣٧٥	٦٧.٣٦٧	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	أ × ب	٣٤٤.٢٠٤	٢	١٧٢.١٠٢	٩.٣٠٢	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	خطأ التباين	٢٢٩٤.١٦٨	١٢٤	١٨.٥٠١		
	الخطأ الكلي	١٧٢٠٧٩	١٣٠			
	الخطأالكلي المُصحح	٥٩٦٦.٦٢٣	١٢٩			
البعد الثاني (صلابة العمل)	الجنس (أ)	٢.٤٨٣	١	٢.٤٨٣	٠.١٥١	(٠.٦٩٨) غير دال إحصائيًا
	الصف الدراسي (ب)	١٦٦٢.٢٠٦	٢	٨٣١.١٠٣	٥٠.٦٣٢	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	أ × ب	١٠٣.٦٩٣	٢	٥١.٨٤٧	٣.١٥٩	(٠.٠٤٦) دال عند ٠.٠٥
	خطأ التباين	٢٠٣٥.٤١٤	١٢٤	١٦.٤١٥		
	الخطأ الكلي	١٨٢٩٨٨	١٣٠			
	الخطأالكلي المُصحح	٤١٢٨.٨٩٢	١٢٩			
البعد الثالث (الطموح)	الجنس (أ)	٤٧.٧٤٦	١	٤٧.٧٤٦	٢.٤٣٥	(٠.١٢١) غير دال إحصائيًا
	الصف الدراسي (ب)	١٤٥٥.٤٨٨	٢	٧٢٧.٧٤٤	٣٧.١١٢	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	أ × ب	٢٠٢.٥٠٩	٢	١٠١.٢٥٥	٥.١٦٤	(٠.٠٠٧) دال عند ٠.٠١
	خطأ التباين	٢٤٣١.٥٣٦	١٢٤	١٩.٦٠٩		
	الخطأ الكلي	١٧٦٢٩٠	١٣٠			
	الخطأالكلي المُصحح	٤٤٨١.٧٢٣	١٢٩			
البعد الرابع (الكمالية الإيجابية)	الجنس (أ)	٤٩.٩٣٥	١	٤٩.٩٣٥	١.٩٣٦	(٠.١٦٧) غير دال إحصائيًا
	الصف الدراسي (ب)	٢٣٨٤.٤٢	٢	١١٩٢.٢١	٤٦.٢٢١	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	أ × ب	٦١٧.٢٢٦	٢	٣٠٨.٦١٣	١١.٩٦٥	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	خطأ التباين	٣١٩٨.٣٨٤	١٢٤	٢٥.٧٩٣		
	الخطأ الكلي	١٧٠٠٢٣	١٣٠			
	الخطأالكلي المُصحح	٦١٩٠.٥	١٢٩			
الدرجة الكلية لمقياس المثابرة	الجنس (أ)	٥١٩.٨٥٣	١	٥١٩.٨٥٣	٢.٩٠٧	(٠.٠٩١) غير دال إحصائيًا
	الصف الدراسي (ب)	٢٩٦٨٨.٤٨	٢	١٤٨٤٤.٢٤	٨٣.٠٠٦	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	أ × ب	١٨٠٤.٧٣٣	٢	٩٠٢.٣٦٧	٥.٠٤٦	(٠.٠٠٨) دال عن ٠.٠١
	خطأ التباين	٢٢١٧٥.٢٣	١٢٤	١٧٨.٨٣٢		
	الخطأ الكلي	٢٧٨١٧٤٨	١٣٠			
	الخطأ الكلي المُصحح	٦٠٠٨٥.٦٩	١٢٩			

قيمة " ف " الجدولية لدرجات حرية (٢) للبسط و(١٢٤) للمقام عند مستوى دلالة ٠.٠٥= ٣.٠٤

قيمة " ف " الجدولية لدرجات حرية (٢) للبسط و(١٢٤) للمقام عند مستوى دلالة ٠.٠١= ٤.٧١.

وفيما يلي توضيح لنتائج الأسئلة الفرعية المنبثقة عن هذا السؤال الرئيس والتي تم التوصل إليها:

١. نتيجة السؤال الفرعي الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا السؤال على أنه " هل يوجد تأثير دال إحصائيًا للجنس (ذكور، إناث) على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟"، وتشير النتائج الواردة في الجدول (١٢) إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للجنس على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية (الحماس لبذل الجهد، صلابة العمل، الطموح، الكمالية الإيجابية)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية.

ويتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعي (الحماس لبذل الجهد– صلابة العمل– الطموح– الكمالية الإيجابية).

هذا وقد أشارت الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة في مجال المثابرة إلى أن المثابرة تعتبر من السمات الشخصية الإيجابية والتي تتمثل في الجهود الحثيثة والمستمرة التي يبذلها الفرد من أجل تحقيق هدف مهم مرغوب بالنسبة له، إذ يحاول الفرد أن يصل إلى هذا الهدف رغم العقبات والإحباطات التي قد تواجهه، لذلك لا يتخلى الفرد المثابر عن مسعاه في تحقيق هدفه، وإنما يبقى متمسكًا به، ويتجه نحوه بإصرار وعزيمة مستمرة؛ إذ أن المثابر يجد في هذه العزيمة حالة من التحدي والمتعة واستكشاف القدرات الداخلية رغم المعاناة والصعوبات التي قد يواجهها، فهو يتوجه نحو المستقبل، ويوظف مشاعره الإيجابية، ويتغلب على انفعالاته السلبية، ويحفز نفسه بصورة مستمرة من أجل أن يحافظ على مستوى مناسب وعالٍ من النشاط لتحقيق هدفه المنشود. والمثابرة سمة إيجابية مهمة لتطوير ذات الفرد، ودافعيته للدراسة والعمل والإبداع، حيث تلعب المثابرة دورًا محوريًا في شحن عقول الأفراد، وتحفيز طاقاتهم العقلية بشكل خلّاق ومتواصل، ولا يستسلمون لليأس أو يشعرون بالعجز مهما حاولت الظروف الخارجية منعهم في تحقق ذلك، إذن يمكن القول أن المثابرة عنصر أساسي للشعور بالرضا عن الذات ومعنى الحياة وجودتها (زمزمي، ٢٠١٢، ص.١٩؛ عطية، ٢٠١١، ص.٥٧٣؛ جروان، ٢٠٢١؛ **Steelreed, 2019; Burns and Anstey, 2010; Castellano, 2021**).

فالموهوبون هم الثروة الحقيقية التي تعمد عليها الأمم في تقدمها وازدهارها، لذا فالاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة لهم بهدف تنمية استعداداتهم المتميز، واستثمار طاقاتهم المتوقدة إلى أقصى درجة ممكنة يعد ضرورة ملّحة يفضها التقدم والتغيرات المتسارعة التي تعتري مختلف مناحي الحياة (القريطي، ٢٠١٤، ص.١٩)؛ لأن إذا تأخر اكتشافهم فإنه يصبح من العسير مواجهة احتياجاتهم ومتطلباتهم، وبالتالي لا تتم الاستفادة التامة من إمكاناتهم، فتأخر الكشف عن الموهوب يؤدي إلى خسارة كبيرة، وبالتالي يتعرض هؤلاء الطلبة إلى خبرات سلبية تعرقل الاستثمار الطبيعي لمواهبهم وقدراتهم (أمين، ٢٠١٢، ص.١٦).

واتفقت أيضًا مع نتائج دراسة **Spencer (2012)** التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النجاح والتفوق والمثابرة الأكاديمية، وأشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة المثابرة الأكاديمية تُعزى إلى متغير الجنس. ولعل هذا أيضًا ما أيدته نتائج دراسة كل من الفياض وسلمان (٢٠٢١) التي هدفت إلى قياس درجة المثابرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المثابرة تبعًا لاختلاف الجنس (ذكور– إناث)، ويفسر الباحث النتيجة التي حصل عليها فيما آلة له دراسته، وكذلك الدراسات السابقة على أن المثابرة سمة إيجابية مهمة للفرد في تطوير ذاته ودافعيته سواءً كان ذكرًا أو أنثى.

٢. نتيجة السؤال الفرعي الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا السؤال على أنه " هل يوجد تأثير دال إحصائيًا للصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟ "، وقد أشارت نتائج الجدول (١٣) إلى وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) للصف الدراسي على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية (الحماس لبذل الجهد، صلابة العمل، الطموح، الكمالية الإيجابية)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث الثانوي)، ولتحديد طبيعة الفروق واتجاهها استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي **L.S.D** للمقارنات البعدية، وفيما يلي النتائج:

جدول (١٣) نتائج اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية تبعًا للصف الدراسي.

المقياس وأبعاده الفرعية	الصف الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الصفوف الدراسية	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الحماس لبذل الجهد)	الأول	٤٧	٣٠.٦٢	٥.٤١٢	الثاني	-٤.٠٥*	٠.٩١٣	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثالث	-١٢.١١*	٠.٩١٩	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	الثاني	٤٢	٣٤.٦٧	٥.٤٩٨	الأول	٤.٠٥*	٠.٩١٣	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثالث	-٨.٠٧*	٠.٩٤٤	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	الثالث	٤١	٤٢.٧٣	١.٥٣٣	الأول	١٢.١١*	٠.٩١٩	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثاني	٨.٠٧*	٠.٩٤٤	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
البعد الثاني (صلابة العمل)	الأول	٤٧	٣٣.٢١	٤.٨٧٢	الثاني	-٢.٨٦*	٠.٨٦	(٠.٠٠١) دال عند ٠.٠١
					الثالث	-٩.٣٧*	٠.٨٦٦	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	الثاني	٤٢	٣٦.٠٧	٤.٧١٨	الأول	٢.٨٦*	٠.٨٦	(٠.٠٠١) دال عند ٠.٠١
					الثالث	-٦.٥١*	٠.٨٨٩	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	الثالث	٤١	٤٢.٥٩	١.٨٤٤	الأول	٩.٣٧*	٠.٨٦٦	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثاني	٦.٥١*	٠.٨٨٩	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
البعد الثالث (الطموح)	الأول	٤٧	٣٢.١٥	٤.٨٦٨	الثاني	-٤.١٦*	٠.٩٤	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثالث	-٩.٠٧*	٠.٩٤٦	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	الثاني	٤٢	٣٦.٣١	٥.٥٣٧	الأول	٤.١٦*	٠.٩٤	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثالث	-٤.٩١*	٠.٩٧٢	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	لثالث	٤١	٤١.٢٢	٢.٨٨٥	الأول	٩.٠٧*	٠.٩٤٦	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثاني	٤.٩١*	٠.٩٧٢	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
البعد الرابع (الكمالية الإيجابية)	الأول	٤٧	٠.٠٤	٥.١٧٩	الثاني	-٧.٣٦*	١.٠٧٨	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثالث	-٩.٧٦*	١.٠٨٥	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	الثاني	٤٢	٧.٤	٧.٠٠٥	الأول	٧.٣٦*	١.٠٧٨	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثالث	-٢.٤٠*	١.١١٥	(٠.٠٣٣) دال عند ٠.٠٥
	الثالث	٤١	٩.٨	٣.٩٧٦	الأول	٩.٧٦*	١.٠٨٥	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثاني	٢.٤٠*	١.١١٥	(٠.٠٣٣) دال عند ٠.٠٥
الدرجة الكلية لمقياس المثابرة	الأول	٤٧	٢٦.٠٢	١٣.٣٨٨	الثاني	-١٨.٤٣*	٢.٨٤	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثالث	-٤٠.٣٢*	٢.٨٥٨	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	الثاني	٤٢	٤٤.٤٥	١٨.١٨٩	الأول	١٨.٤٣*	٢.٨٤	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثالث	-٢١.٨٩*	٢.٩٣٦	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	الثالث	٤١	٦٦.٣٤	٨.١٧٥	الأول	٤٠.٣٢*	٢.٨٥٨	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
					الثاني	٢١.٨٩*	٢.٩٣٦	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١

*. ترمز إلى مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

وبمراجعة النتائج الواردة في الجدول السابق، يتضح ما يلي:

بالنسبة للبعد الأول (الحماس لبذل الجهد): يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي على بُعد الحماس لبذل الجهد لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي، ويوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الأول والثالث الثانوي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي، كما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.

بالنسبة للبعد الثاني (صلابة العمل): يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي على بعد صلابة العمل لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي، ويوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الأول والثالث الثانوي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي، كما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.

بالنسبة للبعد الثالث (الطموح): يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي على بعد الطموح لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي، ويوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الأول والثالث الثانوي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي، كما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.

بالنسبة للبعد الرابع (الكمالية الإيجابية): يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي على بعد الكمالية الإيجابية لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي، ويوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الأول والثالث الثانوي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي، كما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.

بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس المثابرة: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي على الدرجة الكلية لمقياس المثابرة لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي، ويوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الأول والثالث الثانوي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي، كما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول (١٣) أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس المثابرة تُعزى إلى الصف الدراسي لصالح الصف الثالث الثانوي. هذا وتمثل ودراسة المثابرة أساس مهم لفهم السلوك وتوجيهه، وهي أساسية في فهم الحاجات والميول، ولذا فقد حازت على اهتمام الكثير من التربويين والمتخصصين وعلماء النفس والمرشدين النفسيين، وغيرهم من المهتمين بالتعامل مع المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية (وهيب، ٢٠١٩، ص.٩).

وقد أوضح **Boyce (2011, P.23)** أن المثابرة سمة إيجابية يحتاج إليها الفرد فى جميع مراحل حياته، ويحتاج إليها الطالب فى المرحلة الثانوية تحديدًا فى دراسته لتحقيق أقصى درجات النجاح وإن نجاح الفرد، وتفوقه والوصول إلى أعلى مستويات الأداء مرهون بقدرته على تحمل الصعاب ومواجهة الفشل، ومواصلة بذل الجهد رغم ما يصادفه من عقبات ومتاعب وذلك أن الفرد كلما سعى للإنجاز وتنوعت أهدافه وطموحاته احتاج فترات أطول من التدريب والإعداد من خلال المؤسسات الاجتماعية والتربوية المختلفة.

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات والبحوث في مجال رعاية الموهوبين أن التغلب على الضغوط النفسية والأكاديمية يتم من خلال اكتساب بعض المهارات السلوكية والنفسية التي تساعد في التعامل معها بدرجة عالية من الكفاءة والمرونة بكل ما يتضمنه ذلك من قدرة على الاستمرار في بذل الجهد رغم الصعوبات والتحديات التي قد تواجه الطالب الموهوب في طريقه، كما أن تحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي مرهون بشروط متعددة في مقدمتها المثابرة والمواظبة على العمل وتحمل المسئولية والقدرة على التعامل بإيجابية مع مختلف الإحباطات والعقبات (حسن، ٢٠١٨؛ الغامدي، ٢٠١٨؛ الزهراني، ٢٠١٩؛ **Scherer and Gustafsson, 2015)**

وقد اختلفت نتيجة السؤال الحالي مع نتائج دراسة المطيري (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متغير المثابرة الأكاديمية تُعزى إلى اختلاف الصف الدراسي، وكذلك نتائج دراسة الغامدي (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المثابرة لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية تُعزى إلى متغير الصف أو التخصص الدراسي.

هذا وقد اتفقت نتيجة السؤال الحالي مع نتائج دراسة حسن (٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات الصفين الأول والثالث الثانوي في المثابرة الأكاديمية تُعزى إلى الصف الدراسي، وقد جاءت الفروق لصالح الصف الثالث الثانوي.

كما اتفقت هذه النتيجة أيضًا مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٩) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة المثابرة لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة تُعزى إلى الصف الدراسي وذلك لصالح الصف الدراسي الأعلى، ويفسر الباحث هذه النتيجة كونها نتاجا طبيعيا حيث إن الصف الدراسي الأعلى وخاصة في المرحلة الثانوية يصاحبه مثابرة ودافعية لتحقيق الطموح المنشود الذي يسعى إليه الطلبة ليكلل مساعيهم في تحقيق التفوق.

٣. نتيجة السؤال الفرعي الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا السؤال على أنه "هل يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائي بين الجنس (ذكور، إناث) والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟"،وقد أشارت نتائج الجدول (١٤) إلى "وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١، ٠.٠٠١) بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس المثابرة وأبعاده الفرعية (الحماس لبذل الجهد، صلابة العمل، الطموح، الكمالية الإيجابية) تبعًا للتفاعل الثنائي بين النوع والصف الدراسي، ولتحديد طبيعة الفروق واتجاهها استخدم الباحث المقارنات الثنائية **Pairwise Comparisons**، وفيما يلي النتائج:

جدول (١٤) نتائج المقارنات الثنائية Pairwise Comparisons للتفاعل بين الجنس والصف الدراسي.

المقياس وأبعاده الفرعية	الصف الدراسي	الجنس (١)	الجنس (٢)	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الحماس لبذل الجهد)	الأول	ذكور	إناث	-٥.٥٢٧*	١.٤٠٣	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
		إناث	ذكور	٥.٥٢٧*	١.٤٠٣	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
	الثاني	ذكور	إناث	٢.٨١٩*	١.٣٣٣	(٠.٠٣٧) دال عند ٠.٠٥
		إناث	ذكور	-٢.٨١٩*	١.٣٣٣	(٠.٠٣٧) دال عند ٠.٠٥
	الثالث	ذكور	إناث	١.٢٦٦-	١.٣٤٧	(٠.٣٤٩) غير دال إحصائيًا
		إناث	ذكور	١.٢٦٦	١.٣٤٧	(٠.٣٤٩) غير دال إحصائيًا
البعد الثاني (صلابة العمل)	الأول	ذكور	إناث	٢.٠٤٥-	١.٣٢١	(٠.١٢٤) غير دال إحصائيًا
		إناث	ذكور	٢.٠٤٥	١.٣٢١	(٠.١٢٤) غير دال إحصائيًا
	الثاني	ذكور	إناث	٢.٢٧٢	١.٢٥٦	(٠.٠٧٣) غير دال إحصائيًا
		إناث	ذكور	٢.٢٧٢-	١.٢٥٦	(٠.٠٧٣) غير دال إحصائيًا
	الثالث	ذكور	إناث	١.٠٩١-	١.٢٦٩	(٠٣٩٢) غير دال إحصائيًا
		إناث	ذكور	١.٠٩١	١.٢٦٩	(٠.٣٩٢) غير دال إحصائيًا
البعد الثالث (الطموح)	الأول	ذكور	إناث	١.٣٨٩-	١.٤٤٤	(٠.٣٣٨) غير دال إحصائيًا
		إناث	ذكور	١.٣٨٩	١.٤٤٤	(٠.٣٣٨) غير دال إحصائيًا
	الثاني	ذكور	إناث	١.٩٣٤	١.٣٧٣	(٠١٦١) غير دال إحصائيًا
		إناث	ذكور	١.٩٣٤-	١.٣٧٣	(٠.١٦١) غير دال إحصائيًا
	الثالث	ذكور	إناث	٤.٣٣٣-*	١.٣٨٧	(٠.٠٠٢) دال عند ٠.٠١
		إناث	ذكور	٤.٣٣٣*	١.٣٨٧	(٠.٠٠٢) دال عند ٠.٠١
البعد الرابع (الكمالية الإيجابية)	الأول	ذكور	إناث	٤.٥٢٥*	١.٦٥٦	(٠.٠٠٧) دال عند ٠.٠١
		إناث	ذكور	٤.٥٢٥-*	١.٦٥٦	(٠.٠٠٧) دال عند ٠.٠١
	الثاني	ذكور	إناث	١.٧-	١.٥٧٤	(٠.٢٨٢) غير دال إحصائيًا
		إناث	ذكور	١.٧	١.٥٧٤	(٠.٢٨٢) غير دال إحصائيًا
	الثالث	ذكور	إناث	٦.٦٩٩-*	١.٥٩١	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
		إناث	ذكور	٦.٦٩٩*	١.٥٩١	(٠.٠٠٠) دال عند ٠.٠٠١
الدرجة الكلية لمقياس المثابرة	الأول	ذكور	إناث	٤.٤٣٧-	٤.٣٦١	(٠.٣١١) غير دال إحصائيًا
		إناث	ذكور	٤.٤٣٧	٤.٣٦١	(٠.٣١١) غير دال إحصائيًا
	الثاني	ذكور	إناث	٥.٣٢٥	٤.١٤٦	(٠.٢٠١) غير دال إحصائيًا
		إناث	ذكور	٥.٣٢٥-	٤.١٤٦	(٠.٢٠١) غير دال إحصائيًا
	الثالث	ذكور	إناث	١٣.٣٨٨-*	٤.١٨٨	(٠.٠٠٢) دال عند ٠.٠١
		إناث	ذكور	١٣.٣٨٨*	٤.١٨٨	(٠.٠٠٢) دال عند ٠.٠١

*. ترمز إلى مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

وباستقراء النتائج الواردة في الجدول السابق، يتضح ما يلي:

بالنسبة للبعد الأول (الحماس لبذل الجهد): يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي على بعد الحماس لبذل الجهد لصالح طالبات الصف الأول الثانوي، ويوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي على بعد الحماس لبذل الجهد لصالح طلاب الصف الثاني الثانوي، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي على بعد الحماس لبذل الجهد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

بالنسبة للبعد الثاني (صلابة العمل): لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي على بعد صلابة العمل، ولا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي، كما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي من الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

بالنسبة للبعد الثالث (الطموح): لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي على بعد الطموح، ولا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي على بعد الطموح لصالح طالبات الصف الثالث الثانوي.

بالنسبة للبعد الرابع (الكمالية الإيجابية): يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي على بعد الكمالية الإيجابية لصالح طلاب الصف الأول الثانوي، ولا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي على بعد الكمالية الإيجابية لصالح طالبات الصف الثالث الثانوي.

بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس المثابرة: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي على الدرجة الكلية لمقياس المثابرة، ولا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي على الدرجة الكلية لمقياس المثابرة لصالح طالبات الصف الثالث الثانوي.

وتشير النتائج الواردة بالجدول (١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على الدرجة الكلية لمقياس المثابرة تُعزى إلى التفاعل الثنائي بين الجنس (ذكور، إناث) والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي، لصالح الطالبات بالصف الثالث الثانوي.

ولقد أوضحت الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة أن المثابرة سمة إيجابية مهمة للفرد في تطوير ذاته ودافعيته وإبداعه، وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن الأفراد المثابرين أفضل من غيرهم في التعليم والاستنتاج والابتكار وتوليد الأفكار والحلول المبدعة؛ فالمثابرة تشحن عقول الأفراد وتحفّز طاقاتهم العقلية بشكل متواصل وخلّاق، وتجعلهم دائمًا

مندفعين بقوة نحو تحقيق أهدافهم، ولا يشعرون بالعجز، ولا يستسلمون للعقبات التي تكون في طريق تحقيق أهدافهم وغاياتهم (الفيّاض وسلمان، ٢٠٢١، ص.٣١٧). فالمثابرة سمة من سمات الشخصية تمكّن الفرد من أن يستمر في محاولات حثيثة لتحقيق أهدافه رغم الصعوبات والمشاق التي تعترض طريقه في سبيل تحقيق هذه الأهداف (**Van Gelderen, 2012**). كما أن المثابرة في المجال الأكاديمي تتمثل في قدرة الطالب ومحاولته المستمر لاستكمال المهام الأكاديمية في الوقت المناسب على أكمل وجه رغم وجود عقبات وتحديات، وتأجيل إشباع الحاجات والأهداف الفورية؛ وذلك لتحقيق أهداف طويلة الأجل، والطالب المثابر يركز جهوده لساعات طويلة من أجل إتقان المواد الدراسية للنجاح والتفوق في الاختبارات (**Farrington, et al., 2012, P.11**).

ونتيجة لهذه الأهمية الكبيرة للمثابرة في المجال الأكاديمي فقد اتجهت العديد من الدراسات إلى محاولة الكشف عن درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، مثل النجاح وخبرة التفوق الدراسي كما في دراسة (**Spencer (2012**، والذكاء الوجداني كما في دراسة المطيري (٢٠١٤)، والتفكير فوق المعرفي كما في دراسة الغامدي (٢٠١٨)، وكل من المرونة النفسية ومستوى الطموح كما في دراسة حسن (٢٠١٨)، وفاعلية الذات الإبداعية كما في دراسة القضاة (٢٠٢٠).

كما اتجهت دراسات أخرى إلى إعداد برامج تدخلية في محاولة لتنمية المثابرة وتعزيزها لدى الطلبة الموهوبين، مثل دراسة حسب الله (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم المتمايز في تنمية المثابرة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وكذلك دراسة (**Prastiti (2020** التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية طريقة التعلم القائم على حل المشكلات وأثره على المثابرة لدى طلبة المدارس الثانوية بإندونيسيا، ودراسة كل من **Choi, et al., (2021)** التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج للتعلم المهني في مجالات العلوم والهندسة على كل من توقعات النتائج المهنية، والفاعلية الذاتية، والمثابرة لدى الطلبة الموهوبين في العلوم بالمرحلة الثانوية.

هذا وقد جاءت نتيجة السؤال الفرعي الثاني في الدراسة الحالية مؤيدة ومدعمة لنتيجة هذا السؤال، حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس المثابرة تُعزى إلى الصف الدراسي ولصالح الصف الثالث الثانوي.

كما اتفقت نتيجة السؤال الحالي ضمنيًا مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المثابرة تُعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، مثل دراسة الدرابكة (٢٠١٧) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية حل المشكلات المستقبلية في تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في جميع أبعاد دافعية الإنجاز باستثناء بُعد المثابرة وجاءت الفروق لصالح الإناث. كما اتفقت أيضًا مع نتائج دراسة **Prastiti (2020)** التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة المثابرة تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الطالبات.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما خلُصت إليه الدراسة من نتائج؛ فإنه يمكن تقديم عدد من التوصيات، والتي نأمل أن تسهم في تعزيز وتنمية المثابرة لدى الطلبة الموهوبين، وتتمثل هذه التوصيات في الآتي:

١- رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين من حيث تعزيز المثابرة ودافعية الإنجاز لديهم، واستثمار قدراتهم العقلية بما يخدم المجتمع.

٢- ضرورة تدريب معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين بكافة المراحل التعليمية على الطرائق والأساليب الحديثة في تنمية المثابرة لدى الموهوبين.

٣- ضرورة إدراج تطبيقات علمية وأنشطة أكاديمية متنوعة من شأنها مساعدة المعلمين على تعزيز وتنمية المثابرة لدى الطلبة الموهوبين.

٤- ضرورة تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة في مدارس الموهبة والتفوق لتنمية المثابرة لدى الطلبة الموهوبين في كافة المراحل التعليمية.

٥- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب الموهوبين من حيث الجنس والصف الدراسي، وإعداد المزيد من الدراسات والبحوث التي ترمى إلى الفهم السليم لاحتياجات وإمكانيات هؤلاء الطلبة.

٦- استخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة والأساليب والاستراتيجيات التدريسية القائمة على الفهم السليم لخصائص الموهوبين، وذلك لتنمية المثابرة وعادات العقل ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين.

الدراسات المقترحة:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة الحالية، وفي ضوء التوصيات السابقة؛ فإنه يمكن تقديم بعض الدراسات المقترحة، كالآتي:

١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية للكشف عن درجة المثابرة لدى الطلبة الموهوبين بمراحل تعليمية أخرى مثل المرحلة المتوسطة أو الجامعية.

٢- دراسة مستوى المثابرة لدى الطلبة الموهوبين والعاديين بالمرحلة الثانوية: دراسة وصفية مقارنة.

٣- المثابرة وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

٤- فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم النشط في تنمية المثابرة الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

٥- العلاقة بين الذكاء الوجداني والمثابرة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

٥- المثابرة وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

مراجع الدراسة

إبراهيم، أحمد محمد المهدي. (٢٠١٣). المثابرة الأكاديمية كمحدد شخصي للعودة للتعلم لدى الملتحقين بالدبلوم العام في التربية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسوان، (٢٧)، ٤٤١– ٤٨٥.

إبراهيم، خالد أحمد عبد العال. (٢٠٢١). التفكير المستند للحكمة والتفكير الإيجابي كمنبئات بالمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، مصر، (٣٤)، ٣١٤– ٣٤٦.

أبو ناصر، فتحي والجغيمان، عبد الله. (٢٠١٢). الإدارة والسياسات التربوية في مجال الموهوبين والمبدعين. عمان، الأردن: دار المسيرة.

أحمد، إبراهيم إبراهيم أحمد. (٢٠٠١). أثر فاعلية الذات ووجهة التحكم (الداخلي– الخارجي) على دافعية المثابرة لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الثالث– التربية والثقافة في عالم متغير، كلية التربية، جامعة الفيوم، (٢)، ٦٥٠– ٦٧٩.

أمين، سهير محمود. (٢٠١٢). فن التفاوض مع الأبناء المتفوقين عقليًا. القاهرة: دار الفكر العربي.

بدران، السيد فهمي أبو زيد وبديوي، أحمد علي وعبد الحميد، سهام علي. (٢٠١٥). السلوك العدواني وعلاقته بالمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان*، مصر، ٢١ (١)، ٦٤٩– ٦٩٢.

الجدعاني، عبدالله بلغيث. (٢٠١٩). التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلاب الموهوبين في محافظة القنفذة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، ٤(١٠٦)، ١١١٤- ١١٥٠.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٢١). *الموهبة والتفوق*. (ط٨)، الأردن، عمان: دار الفكر.

الجغيمان، عبد الله ومعاجيني، أسامة. (٢٠١٣). تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ١٤* (١)، ٢١٧- ٢٤٥.

الحدابي، داوود وغليون، أزهار وعقلان، عبد الحبيب. (٢٠١٣). أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية في مستوي التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي. المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، ٦(٤)، ١- ٢٨.

حسب الله، محمد عبد الحليم. (٢٠١٩). استخدام التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات لتنمية التحصيل والمثابرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مصر، ١(٦)، ٨٩- ١٠٩.

حسن، أماني عبد التواب صالح. (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٦(٣٤)، ٣٣٧- ٣٨٨.

الدرابكة، محمد مفضي. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات المستقبلية في تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين. *مجلة جامعة* القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، الأردن، ٦(٢٠)، ٧٦- ٨٤.

الذنيبات، أميمة عبد الرحيم والصرايرة، أسماء نايف. (٢٠١٨). المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

زمزمي، عواطف أحمد. (٢٠١٢). المثابرة كأحد مكونات السلوك الذكي وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء متغيري العمر والتخصص الأكاديمي (العلمي– الأدبي) لدى الطالبة الجامعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢(٤)، ١٢– ٧٥.

الزهراني، مها مسعد سعد. (٢٠١٩). الاتجاه نحو التعلم الذاتي وعلاقته بالمثابرة لدى الطالبات الموهوبات بمنطقة الباحة. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر*، ٨(٣٥)، ٢٨٤– ٣١٣.

عطيـة، أشرف. (٢٠١١). الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح. مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، ٢١(٤)، ٤٥٢– ٤٨٢.

الغامدي، خلود سعيد عبد الله. (٢٠١٨). *درجة مهارات التفكير فوق المعرفي وعلاقته بالمثابرة لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

الغندور، ريهام أحمد. (٢٠١٣). فاعلية موقع تفاعلي في تنمية المهارات الأساسية والمثابرة على الإنجاز اللازمة في مقرر صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، مصر.

الفزيع، فاطمة أنور أحمد. (٢٠١٨). التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقته بالمثابرة لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

الفياض، محمد أحمد عبد الله وسلمان، شروق كاظم. (٢٠٢١). المثابرة لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، (٤)، ٣١٣- ٣٣٢.

القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٤). الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.

القضاة، مهند. (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لعادات العقل في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي، الأردن، ٢(١٦)، ٢٣٥- ٢٥٥.

المطيري، غزالة بشير. (٢٠١٤). العلاقة بين الذكاء الوجداني والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالبدائع. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، (٣)، ١٩٧- ٢٢١.

نوفل، محمد بكر. (٢٠١٠). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. (ط٢)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

وهيب، سحر خالد. (٢٠١٩). الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بالمثابرة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالي، العراق.

Al-Dhaimat, Y., Albdour, N. T., & Alshraideh, M. (2020). Creative Self-Efficacy and Its' Relationship to Intellectual Stress among Gifted Students at the Jubilee School. *World Journal of Education*, *10*(3), 208-219.

Beckmann, E., & Minnaert, A. (2018). Non-cognitive characteristics of gifted students with learning disabilities: An in-depth systematic review. *Frontiers in psychology*, *9*, 504.

Bennett, M. C. (2018). Perseverance. *The Journal of Student Leadership*, *2*(1).

Boyce, M. C. (2011). Fostering hope and perseverance in underachieving students through a school-based intervention. *Alliant International University, San Diego). ProQuest Dissertations and Theses*.

Burns, R. A., & Anstey, K. J. (2010). The Connor–Davidson Resilience Scale (CD-RISC): Testing the invariance of a uni-dimensional resilience measure that is independent of positive and negative affect. *Personality and Individual Differences*, *48*(5), 527-531.

Castellano, J. A. (2021). Hispanic students and gifted education: New outlooks, perspectives, and paradigms. In *Special populations in gifted education* (pp. 249-269). Routledge.

Choi, J., Kim, Y. M., & Lee, Y. J. (2021). Effects of Career Education Program in Science & Engineering Fields to Career Outcome Expectation, Career Decision-Making Self-Efficacy and Grit for Science Gifted High School Students. *Journal of Engineering Education Research*, *24*(5), 28-37.

Farrington, C. A., Roderick, M., Allensworth, E., Nagaoka, J., Keyes, T. S., Johnson, D. W., & Beechum, N. O. (2012). *Teaching Adolescents to Become Learners: The Role of Noncognitive Factors in Shaping School Performance--A Critical Literature Review*. Consortium on Chicago School Research. 1313 East 60th Street, Chicago, IL 60637.

Janssen, E. P., de Vugt, M., Köhler, S., Wolfs, C., Kerpershoek, L., Handels, R. L., ... & Verhey, F. R. (2017). Caregiver profiles in dementia related to quality of life, depression and perseverance time in the European Actifcare study: the importance of social health. *Aging & mental health*, *21*(1), 49-57.

King, N. L. (2014). Perseverance as an intellectual virtue. *Synthese*, *191*(15), 3501-3523.

Prastiti, T. D. (2020). Problem-Based Learning on the Learning Perseverance of Indonesian Senior High School Students in Solving Mathematical Problems. *Bolema: Boletim de Educação Matemática*, *34*, 1206-1220.

Scherer, R., & Gustafsson, J. E. (2015). The relations among openness, perseverance, and performance in creative problem solving: A substantive-methodological approach. *Thinking Skills and Creativity*, *18*, 4-17.

Shi, M., & Ahn, D. (2015). Comparisons of perceptions of success, grit, aspirations, and achievement goal orientation between gifted and non-gifted high school students. *Journal of Gifted/Talented Education*, *25*(4), 607-628.

Spencer, K. M. (2012). *A study of the impact of a first-year experience initiative on first-year developmental education student success and persistence* (Doctoral dissertation, Capella University).

Steelreed, J. M. (2019). *Perseverance of Gifted and Talented Graduates from International Baccalaureate Diploma Programmes: A Transcendental Phenomenological Study*. Liberty University.

Swanson, J., Valiente, C., Lemery-Chalfant, K., & Caitlin O'Brien, T. (2011). Predicting early adolescents' academic achievement, social competence, and physical health from parenting, ego resilience, and engagement coping. *The Journal of Early Adolescence*, *31*(4), 548-576.

Teriba, A., & Foley-Nicpon, M. (2021). Connectedness and Perseverance: Examining Grit's Relation to Age, Academic Performance and Interest, and Adult Attachment. *International Journal of Applied Positive Psychology*, 1-17.

Van Gelderen, M. (2012). Perseverance strategies of enterprising individuals. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*.

Wheatley, M. J. (2010). *Perseverance*. Berrett-Koehler Publishers.